

النهاية في غريب الأثر

{ نقد } ... في حديث جابر وجَمَلِه [قال : فَذَقَدَنِي ثَمَنَه] أي أعطانيه نَقْدًا مُعَجَّلاً .

(س) وفي حديث أبي ذر [كان في سَفَرٍ فَفَرَّ بِأَصْحَابِهِ السُّفْرَةَ وَدَعَا وَهُوَ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنَّي صَائِمٌ فَلَمَّا فَرَغُوا جَعَلَ يَذُقُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ] أي يأكل شيئاً يَسِيرًا . وهو من نَقَدَتِ الشَّيْءَ بِأَصْبَعِي أَنْزَقُدُّهُ وَاحِدًا وَاحِدًا نَقَدَ الدَّيْرَاهِمَ . وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَذُقُدُّهُ إِذَا كَانَ يَلْاقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِثْلُ الذَّقْرِ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ .

- ومنه حديث أبي هريرة [وقد أصبَحْتُمْ تَهْذِرُونَ الدُّنْيَا وَنَقَدَ بِأَصْبَعِهِ] أي نَقَرَ .

(ه) وفي حديث أبي الدرداء [إن نَقَدَتِ النَّاسَ نَقَدُوكَ] أي إن عَيَّبْتَهُمْ وَاغْتَبَيْتَهُمْ قَابِلُوكَ بِمِثْلِهِ . وهو من قولهم : نَقَدَتِ الْجَوْزَةَ أَنْزَقُدُّهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا .

وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَدْ تَفَدَّمُ .

(س) وفي حديث علي [إن مكاتبا لبني أسد قال : جرئتُ بِنَقَدٍ أَجْلَابِيهِ إِلَى الْكُوفَةِ] النِّقَادُ : صِغَارُ الْغَنَمِ وَاحِدَتُهَا : نَقْدَةٌ وَجَمْعُهَا : نِقَادٌ . - ومنه حديثه الآخر [قال يومَ النَّهْرَوَانَ : ارْمُوهُمْ فَإِنَّمَا هُمْ نَقَدٌ] شَبَّهَهُمْ بِالنِّقَادِ .

(ه) ومنه حديث خزيمة [وعاد النِّقَادُ مُجْرَرًا نِثْمًا] وقد تكرر في الحديث